

مجالس في تدبر القرآن | (020) من قوله تعالى وهم فيها خالدون إلى قوله تعالى وما يضل به إلا الفاسقين

خالد السبت

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته نواصل الحديث ايها الاحبة بذكر ما يستخرج من الهدايات ان هذه الايات الكريمات من هذه السورة المباركة سورة - [00:00:01](#)

البقرة ولم يزل الحديث متصلا بقوله تبارك وتعالى وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل - [00:00:24](#)

واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون تأمل قوله تبارك وتعالى بهذا الجزاء ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل - [00:00:42](#)

واتوا به متشابها الى اخر ما ذكر الله من جزائهم فهذا الجزاء هو من فضله تبارك وتعالى على عباده المؤمنين. وذلك ان هذا الثواب بهذه الجنات التي تسرح الانهار من تحت قصورها واشجارها مع الازواج المطهرات - [00:01:05](#)

الى غير ذلك مما ذكر الله من الفواكه والثمار كل هذا اكبر بكثير من اعمال هؤلاء لانهم مهما عملوا ومهما بذلوا بهذه الاعمار القصيرة المحدودة ثم بعد ذلك يأتي هذا الجزاء العظيم - [00:01:31](#)

الذي لا يتناهى يعملون قليلا ثم بعد ذلك يكون هذا الجزاء الممتد الى الابد لا يحد سنوات قليلة ولا كثيرة لا بملايين السنين ولا بمليارات السنين وانما لا انقطاع له مع هذا التجدد الدائم - [00:01:54](#)

فهذا كله من فضل الله عليهم اضافة الى ان الله هو الذي وفق لهذا وهو الذي هدى له ومع ذلك يسمى هذا العطاء اجرا كما في مواضع من كتاب الله - [00:02:18](#)

تبارك وتعالى ويثيبهم عليه مع انه هو الهادي والموفق والمعين ثم تأمل قوله تبارك وتعالى وهم فيها خالدون فالجنة لا تفتنى ولا يفنى ما فيها من الثمار والولدان والازواج فاهل الجنة خالدون فيها ابدًا - [00:02:33](#)

وهذا امر معلوم لا خفاء فيه وحينما ذكر الله تبارك وتعالى هذا الخلود فان ذلك يعطي المؤمن امانا ويضيف الى نفسه سعادة فانه اذا علم بان هذا النعيم خالد. وانه خالد في هذا النعيم. المتجدد - [00:02:59](#)

لا يرد عليه الموت ولا الزوال ولا الانتقال ولا الانقطاع ولا اخر له ولا انقضاء لا يوجد هناك موت ولا يوجد امراض لا خطيرة ولا غير خطيرة ولا يوجد مشكلات ولا يوجد هموم - [00:03:25](#)

ولا يوجد ما يقلق ولا يزعج حتى الغم او الغل والحسد او اللغو كل ذلك لا يوجد في الجنة لا وجود له. لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما الله مما يكدر النفس - [00:03:44](#)

ويشوش القلب وكذلك ايضا ونزعنا ما في صدورهم من غل وان يكون الانسان في الوان وصور النعم فاذا كان في قلبه الغل فانه يتكدر عليه هذا النعيم. وهكذا حينما يتذكر الانسان - [00:04:04](#)

انه سيفارق هذا النعيم فان ذلك يقلقه اذا كان يشعر انه سيموت او سينتقل او سيحصل له فراق الاحبة فان ذلك لا شك انه يحزنه هو الموت ليس كالموت. شيء - [00:04:24](#)

نغص الموت ذا الغنى والفقير انظروا الى من كان عندهم الاملاك والاموال والثروات الهائلة والوان النعيم بعد مدة بعد مضي السنين

إذا لا يوجد سامة ويوجد خلود قد يبقى الانسان يعمر كما قال الشاعر ومن يعيش ثمانين حولا لا ابالك يسأم فهذا لان الامر يتكرر عليه في حياة روتينية لا تتجدد معه - [00:10:58](#)

لكن هناك الحياة المتجددة. هذه الحياة كم من انسان لربما يفضل الموت فيها على الحياة كما قال الشاعر يصف حاله وحال امثاله الموت يباع فاشتره؟ فهذا العيش مما لا خير فيه؟ الا رحم المهيمن رأس حر تصدق بالوفاة - [00:11:18](#)

لاخيه هذا يتمنى الموت لكن هناك لا يوجد احد يتمنى مفارقة هذا النعيم المقيم فالموت يذبح بين الجنة والنار. ويقال يا اهل الجنة خلود بلا موت ويا اهل النار خلود بلا موت. هنا الناس يخافون - [00:11:36](#)

يخافون من الامراض يخافون من الفقر يخافون من الاشرار هناك في الجنة لا يوجد اشرار ولا يوجد فقر ولا يوجد قلق على المستقبل ولا يوجد امراض حياة كاملة تحتاج الى ايمان وعمل صالح - [00:11:53](#)

هذا القرآن الذي تحداهم الله به وبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات. وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا سورة من مثله وادعوا شهدائكم من دون الله ان كنتم صادقين - [00:12:15](#)

فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين. وبشر الذين امنوا يجمع لهم بين البشارة والندارة الترغيب والترهيب فهما كالجناحين للطائر لا يكون الانسان في حال - [00:12:30](#)

من لربما الخوف الذي يورثه اليأس والقنوط ولا يكون في حال من الرجاء المفرط ثم يقدم يوم القيامة ويجد نفسه قد قدم اقدام المفاليس وليس له عمل يسعف فلا تحصل له - [00:12:49](#)

اماله ولا تتحقق الامور التي كان يرجيها هذا القرآن الذي تحدى الله به قد طعن فيه الكفار بطعون كقولهم بان هذا القرآن لو كان من عند الله عز وجل لما ضرب المثل فيه بالذباب والبعوضة وما اشبه ذلك - [00:13:10](#)

فرد الله عز وجل على هؤلاء ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا - [00:13:32](#)

ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين. الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون. فالله عز وجل يقول في هذه الاية الكريمة بانه لا يستحيي من الحق - [00:13:53](#)

ان يذكر شيئا ما قل او كثر ولو كان تمثيلا باصغر الاشياء كالبعوضة والذباب ونحو ذلك. مما ضربه الله عز وجل مثلا لعجز كل ما يعبد من دون الله تبارك وتعالى. اما اهل الايمان - [00:14:16](#)

فيعلمون حكمة الله في التمثيل للصغير والكبير من خلقه انه حق من الله واما الكفار فيسخرزون ويقولون متعجبين ما مراد الله من ضرب المثل بهذه المخلوقات الصغيرة الحقيرة لانهم يكذبون اصلا انه من عند الله تبارك وتعالى - [00:14:36](#)

فاله يرد عليهم بان هذا امتحان واختبار وتمييز للمؤمن من الكافر لذلك فان الله تبارك وتعالى يصرف بهذا المثل كثيرا من الناس عن الايمان ويهدي اخرين ولكن الله حكم عدل انما يصرف عنه - [00:15:00](#)

الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعدي ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل الى اخر ما ذكر الله عز وجل هذا القرآن ايها الاحبة فيه ما يزيد على اربعين مثلا - [00:15:22](#)

من الامثال الواضحة الصريحة كما ذكر ذلك جمع من اهل العلم كشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والحافظ ابن القيم والشيخ محمد الامين الشنقيطي رحم الله الجميع الله تبارك وتعالى - [00:15:40](#)

بحكمته يجعل ضرب المثل سببا لهداية بعض الخلق الذين فهموا عن الله عز وجل وعقلوا عنه هذه الامثال وجعل ذلك سببا لظلال قوم لم يفقهوا عن الله ولم يدركوا مرامي هذه - [00:15:57](#)

الامثال كما دلت عليه هذه الاية ثمان في قوله تبارك وتعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها هذا فيه دلالة على رحمة الله بعباده حيث يقرر لهم المعاني المعقولة بضرب الامثال المحسوسة - [00:16:15](#)

لتثبت في النفوس وتتضح الحقائق كانك تشاهدها يقربها بضرب هذه الامثال ويؤخذ من هذه الاية ايضا حجية القياس فان القياس

هو من هذا القبيل كل مثل ضربه الله تبارك وتعالى - [00:16:36](#)

فهو دليل على ثبوت القياس لان مبنى هذه الامثال ايها الاحبة هو على المقايسة والاعتبار ان ينتقل من حال ما ضرب فيه المثل وما ضرب له فينتقل من هذا الى هذا - [00:17:00](#)

فيكون له بذلك نوع اعتبار بهذا ولذلك قيل بان العبرة مأخوذة من العبور والعبور الانتقال ولهذا قيل العبرة مقدمة البكاء بانها مأخوذة من العبور عبور الدمع من العين الى الخد - [00:17:24](#)

والعبارة والمعبر يعبر من هذه الناحية الى تلك الناحية من النهر مثلا بين شطيه وهكذا في استعمالاتها بهذا الانسان الذي يعتبر وينتفع وينتقل من تلك الحال الى حاله هو فيعتبر ويتعظ والقياس الحاق فرع - [00:17:48](#)

باصل في حكم لعلة جامعة بينهما فهو انتقال من فرع الى اصل ويؤخذ من قوله تبارك وتعالى فاما الذين امنوا ويعلمون انه الحق من ربهم. فاما الذين امنوا ما قال - [00:18:12](#)

فالمؤمنون يعلمون. فاما الذين امنوا فهذا يفيد التوكيد ان اهل الايمان ولذلك اذا قوي الايمان عظم القبول عن الله واحسان الظن به وقبول هذه الامثال والعبور والعظات والاحكام والحكم ومن ضعف ايمانه - [00:18:32](#)

بدأ يتساءل ويتردد ولماذا ولم اقتنع ويبقى في قلبه من التردد والشبهات بحسب حاله وايمانه وهكذا ايضا يؤخذ من هذه الاية ان المؤمن لا يمكن بحال من الاحوال ان يعارض - [00:18:52](#)

كلام الله تبارك وتعالى وما انزله وما اوحى به بعقله فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم. لاحظ الوصف اما الذين امنوا ما قال فاما القرشيون او الاوس والخزرج - [00:19:12](#)

وانما قال فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم. فالايامن هو المؤهل للقبول ولذلك نجد الخطاب كثير ما يرد في القرآن يا ايها الذين امنوا لماذا خاطبهم بالايامن؟ لان هذا الايمان - [00:19:31](#)

هو الذي يؤهلهم للقبول عن الله تبارك وتعالى والا فما معنى الايمان يقول انا مؤمن ثم بعد ذلك يعترض هذا امر لا يتفق مع ايمانه ثم تأمل قوله تبارك وتعالى فاما الذين امنوا فيعلمون - [00:19:49](#)

انه الحق من ربهم. هذا العلم علم جازم ولم يقل يظنون يغلب على ظنهم انما يعلمون فاهل الايمان لديهم علم راسخ وثابت ويقين لا تردد فيه انما اوحى الله به فهو حق - [00:20:08](#)

سواء ادرك حكمته او لم يدرك حكمته العبرة ليست في هذا العبرة في الاذعان وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [00:20:28](#)

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلم تسليما لابد من مجموع هذه الامور اما مؤمن وعنده تردد وينظر الى كلام الله كأنه كلام احد من البشر يرد عليه الخطأ والصواب ويحتاج ان يتوثق هل هذا الكلام صحيح او لا - [00:20:43](#)

هذا خلاف الايمان ثم في هذه الاية انه الحق من ربهم لاحظ التوكيد انه ودخول ال على الحق. الحق يعني الحق الكامل الثابت ثم انظر الى الربوبية الخاصة المذكورة هنا من ربهم - [00:21:08](#)

من ربهم هذه ربوبيته لاوليائه رببهم بالايامن والهدايات ولذلك يقبلون ويذعنون واما الآخرون فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا هذا اعتراض قال وما يضل به الا الفاسقين لما ذكر من يضل به ويهدي به كثيرا وكثيرا - [00:21:30](#)

لكن وما يضل به الا الفاسقين. من هم الفاسقون هم اولئك الذين لم يكونوا على الايمان الثابت الراسخ كما سيأتي وتأمل قوله تبارك وتعالى واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ اما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا - [00:21:53](#)

فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ هذا يدل على ان ديدن الكافرين او الاعتراض على احكام الله وحكمه ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ ذكره في سياق الذم لهؤلاء اذا المؤمن لا يحق له بحال من الاحوال - [00:22:20](#)

ان يعترض على ربه تبارك وتعالى ويقول لماذا لماذا شرع الله هذا التشريع لماذا عبر بهذا التعبير على سبيل الاعتراض فهذا لا يسوغ

بحال من الاحوال يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا - [00:22:40](#)

هذا يسمونه اللف والنشر لانه لما تقدم ذكر المثل وذكر بعده الفريقين عقبه بيان انه يضل به قوما ويهدي به اخرين يضل به كثيرا اما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم. فهؤلاء هم الذين يهدي به - [00:23:01](#)

كثيرة والذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ هؤلاء يضل به كثيرا. فهذا يسمى لف ونشر لكنه لم يأتي على الترتيب السابق اولا هناك ذكر المؤمنين. ثم ذكر الكافرين هنا ذكر - [00:23:23](#)

فاما الذين امنوا هناك ذكروا المؤمنين ثم الكافرين هنا قال يضلوا به كثيرا ويهدي به كثيرا فهذا يسمونه لف ونشر مشوش وليس بمرتب يؤخذ من هذه الاية ايضا كثرة الضلال - [00:23:39](#)

وكثرة المهتدين بالنظر الى كل واحد من المجموعتين القبيلين على حدة لا بالقياس الى مقابلتهم فان المهديين قلة بالنسبة الى اهل الضلال وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن. وان هم الا -

[00:23:56](#)

يخرسون فالله تبارك وتعالى اخبرنا عن ذلك لنتعظ ونعتبر ونحذر ويخاف الانسان على ايمانه ويقبل على اسباب الهداية ويعرض عن اسباب الشر والغواية وقوله تبارك وتعالى وما يضل به الا الفاسقين - [00:24:23](#)

يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين هنا جيء باسم الفاعل وهو الفاسقين صلة للالف واللام الفاسقين والتقدير الذين فسقوا ليدل على ثبوتهم في هذه الصفة - [00:24:48](#)

فيكون وصف الفسق ثابتا لهم. قد يقول قائل قد هدى الله كثيرا من الفاسقين يقال هنا قوم يصرون على الفسق يبتعدون عن اسباب الهداية يقبلون على اسباب الغواية. فهؤلاء لا يبالي الله عز وجل بهم في اي واد - [00:25:09](#)

هلكوا فيكون هؤلاء يضلون ويكونون من اهل هذا الوصف وهو الفسق وذلك ابغ في الذم بهذا التركيب لجمعهم بين ثبوت الاصل وتجدد فروعه ونتائجه وما يضل فعل المضارع يدل على - [00:25:28](#)

التجدد يضل ودخول ال على الفاسقين والتعبير باسم الفاعل هذا يدل على ثبوت فهنا تجدد ثبوت تجدد الاضلال وثبوت على الفسق في الوقت نفسه ثم ايضا ان اضلال من ضل - [00:25:51](#)

راجع الى وجود العلة التي كانت سببا في اضلال الله للعبد لقوله وما يضل به الا الفاسقين فالله حكم عدل فهؤلاء حينما اعرضوا عن الحق واقبلوا على الباطل صاروا بهذه المثابة وما يضل به الا الفاسقين - [00:26:12](#)

الا يأتي انسان ويعمل ما شاء من المعاصي والانحرافات ويحتج ويقول الله ما هداني الله يقول اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسر. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره - [00:26:34](#)

للعسرى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ثم تأمل قوله تبارك وتعالى بهذين الفريقين. فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم فهنا حينما اعتقدوا صحة ذلك وانه الحق وسلموا له هداهم الله عز وجل - [00:26:50](#)

وثبتهم فيفهمون عن الله تبارك وتعالى وتنشرح صدورهم لهدايات القرآن والوحي فيزدادون ايمانا وطمأنينة وبقينا بخلاف اولئك الضلال فانهم يزدادون شكوكا وغيا وضلالا فهم بعكس هؤلاء كل من ضل يؤخذ من هذه الاية وما يضل به الا - [00:27:19](#)

الفاسقين كل من ظل فهو فاسق كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فهذا ذم لمن يضل به فانه فاسق ليس انه كما يقول شيخ الاسلام كان فاسقا قبل ذلك - [00:27:45](#)

وانما لما ضل به ولهذا تأولها سعد بن ابي وقاص كما نقل شيخ الاسلام رحمه الله في الخوارج وسماهم فاسقين لانهم ضلوا بالقرآن. فمن ضل بالقرآن قال شيخ الاسلام فهو فاسق. ضلوا بالقرآن يعني - [00:28:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن الخوارج يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم فهم يحتجون بالقرآن لكن هذا الاحتجاج بالقرآن وهذا الفهم والمنطلق الذي انطلقوا منه في فهم القرآن خالفوا فيه اجماع الصحابة - [00:28:23](#)

ولذلك ما كان معهم صحابي واحد وانما كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام. يعني حدثاء السن وحدها

تكفي قلة التجربة وقلة العلم وقلة الصبر ثلاث - [00:28:40](#)

كل واحدة تكفي لان يقتحم الانسان في هلكه فكيف اذا اجتمع مع ذلك السفه والسفه يعني سوء التدبير وسوء التصرف والسفه يوجب الحجر على الانسان هؤلاء يظلمهم الله تبارك وتعالى. ولذلك لا يكاد يرجع منهم احد - [00:28:56](#)

ويستمرون في غيهم ومهما سمع الواحد منهم من النصوص والايات والعظات والعبر ونصح الناصحين فان ذلك لا يزيده الا غيا هو قد استمرأ الضلالة نسأل الله العافية وانغمس فيها فصار ذلك طمسا على بصره - [00:29:20](#)

وبصيرته هذا سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه تأولها في هؤلاء وسماهم فاسقين قال لانهم ضلوا بالقرآن فمن ضل بالقرآن فهو فاسق هؤلاء بين الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:29:45](#)

والذي ينزعون منه هو القرآن فهل العيب في الصحابة هل العيب في القرآن وحينما خرجوا خرجوا في خلافة علي رضي الله تعالى عنه فهل كان ذلك بتقصير من علي رضي الله تعالى عنه - [00:30:03](#)

بل ان الذي قتله وهو عبدالرحمن بن ملجم الخارجي كان من تلاميذ معاذ واخذ عنه القرآن وكان في اول امره مجاهدا قد جاء من الشام في فتوح مصر وكان يدرس القرآن في جامعها نسأل الله العافية - [00:30:19](#)

وصار شر الناس واسوأ الناس الذي يجب الخلاص منه هو علي رضي الله عنه خير اهل زمانه من العشرة المبشرين بالجنة الخليفة الراشد او مع ذلك كان يرى انه يرونهم انه يجب الخلاص منه ليس رأي عبدالرحمن بن ملجم - [00:30:39](#)

فهؤلاء بهذه المثابة. هل يقال علي رضي الله عنه كان مقصرا هل يقال الصحابة كانوا مقصرين وهؤلاء خرجوا في زمانهم؟ هل يقال القرآن في تقصير؟ لان هؤلاء يحتجون بالقرآن بايات من القرآن؟ الجواب لا - [00:30:59](#)

انما العيب هو في رؤوسهم والا فالذين يقابلون الخوارج هم المرجئة. وهم طائفة منحرفة هؤلاء الذين يقول غلاتهم لا يضر مع الايمان ذنب لا يضر مع الامام يقولون ايمان افجر الامة - [00:31:13](#)

كايما جبريل او للمرجئة هؤلاء يقابلون الخوارج هؤلاء يحتجون بايات من القرآن الكل يحتج بايات من القرآن لكن العبرة بفهم من يفهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خطبوا بالقرآن - [00:31:31](#)

الذين اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم فهذا هو الطريق ايها الاحبة بعيدا عن الاصوات التي تعلق اصوات الجهال كل يرمي بجهة هذا يرمي التقصير على المسؤولين وهذا يرمي على الدعاة وهذا يرمي على العلماء وهذا يرمي على المجتمع برمته -

[00:31:46](#)

وهذا يرمي على رجال الامن وهذا يرمي على لا لا ان هذه الضلالات وجدت منذ زمن الصحابة رضي الله عنهم يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين - [00:32:08](#)

فهؤلاء لم يرد الله ان يطهر قلوبهم فيسأل العبد ربه دائما الهداية ويخاف من الضلال واسباب الضلال وبيتعد عن اسباب الفسق لان لا يكون ذلك سببا لغوايته وما يضل به الا الفاسقين. واذا كان العبد في حال من الفسق فمعنى ذلك ان انتفاعه بالقرآن سيقبل. ويضعف بلا

شك - [00:32:26](#)

لان ذلك قد ذكره الله تبارك وتعالى والحكم المعلق على وصف ان ضلال فسق الوصف والفسق والحكم هو الضلال لهؤلاء الحكم المعلق على وصف يزيد بزيادته وينقص بنقصانه فلذلك الانسان ايها الاحبة يحذر دائما ويراجع قلبه ويراجع عمله ويراجع نيته دائما -

[00:32:55](#)

الا يتكلم الا بنية والا يعمل الا بنية والا ينظر الا بنية ويدع الفضول من النظر والكلام والخلطة وبيتعد عن اسباب الشر جميعا ولا يعرض قلبه للفتن من اجل ان يلقي الله ويفارق هذه الحياة الدنيا سالما - [00:33:19](#)

من الشر والضلال واسباب الضلال ولا يقول احد انا اثق بنفسي واثق بايماني واثق بعلمي ثم بعد ذلك يتعرض للشبهات او الشهوات ثم ينتكس ويضل ويكون مركبا للشيطان نسأل الله العافية. اللهم ارحم موتانا واشفي مرضانا وعافي مبتلانا واجعل اخرتنا خيرا من

دنيانا - [00:33:39](#)

والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه - 00:34:07